

معرض برلين العالمي الرائد

يحتفل بسنويته الأربعين

بقلم يوهانز باردونغ

أقيم في الفترة 8-12 آذار/مارس معرض برلين السياحي العالمي والذي مثلت دورته هذه الذكرى الأربعين لتأسيسه. وقد وصل رقم المشاركين في المعرض إلى حد قياسي. تمثل بمشاركة 183 دولة و 10,856 عارضا. بما جعله حقا أكبر معرض سياحي في العالم. وبعد خمسة أيام، وصل عدد الزوار إلى ما لا يقل عن 160 ألف زائر. وكان هناك ما مجموعه 26 قاعة توفر لهم المعلومات عن الاتجاهات السياحية. وحوالي ألف مسابقة، و 10 آلاف جناح يقدم طعاما للزوار. وفي أرض المعرض التاسعة، عرضت الدول والمناطق والمؤسسات ما لديها في مساحة مقدارها 150 ألف متر مربع موزعة على أكثر من طابق. وكان هناك عدد من المؤتمرات على هامش المعرض ناقشت عددا من المواضيع المتنوعة التي تخص السياحة والسفر. ومنذ يوم الأربعاء إلى يوم الجمعة عندما فتح المعرض أمام الجمهور العام، بقي المعرض مقتصرًا على أكثر من 94 ألف زائر من رجال الأعمال. وقد لاقى هذا الإجراء استحسانا عاما، حيث أنه وفر لرجال الأعمال الفرصة للالتقاء وتوقيع العقود والأعمال قبل أن تمتلئ القاعات بالجمهور العام.



جناح أبو ظبي الرائع The impressive stand of Abu Dhabi



دعاية مسابقة كأس العالم
تعلو جناح برلين
Football was all around even on the national symbol of the reunified Germany the Gate of Brandenburg on the Berlin stand



Dubai Stand

جناح دبي

اليونان نفسها كوجهة ثقافية ذات مناظر جميلة، وشعارها "جرب أساطيرك في اليونان". والجزر والجبال والشواطئ كلها تناسب ليس فقط عطلة على الشاطئ وإنما هي فرصة لاكتشاف البلد عن طريق التجول، والإبحار الشراعي، والنزهة الثقافية، والسياحة العلاجية وزيارات الحج إلى المواقع الدينية. وانتهى المساء مع وجبة طعام جيدة، ومن حيث مساحة العرض وحدها، فقد احتلت اليونان، إلى جانب ألمانيا، أكبر مساحة لأجنحتها.

ألمانيا تستقبل مسابقة كأس العالم

قدمت ألمانيا نفسها ومناطقها من خلال عدد من الأجنحة التي أبرز أكثرها مسابقة كأس العالم لكرة

اليونان ضيف المعرض

وبعد انتهاء اليوم الأول من المعرض، كانت الدعوة التي وجهت إلينا لحضور الاحتفال بافتتاح المعرض بمثابة التعويض عن الرحلة الشاقة والطويلة التي سلكتها إلى برلين. لقد كانت الضيافة من قبل اليونان التي لم تختزن جهدا أو مالا في إضاءة الاحتفال في أذهاننا، وطرح المتحدثون رؤية متفائلة لتطورات قطاع السياحة الذي يشهد تزايدا مستمرا بالرغم من أن العالم يبدو مليئا بالأزمات والكوارث والمخاطر، وقد شدد المتحدثون على أن السياحة هي أكثر من منافع اقتصادية وهي تقود إلى خدمة التفاهم والسلام في العالم أكثر من غيرها.

وتعتبر اليونان واحدة من الأسواق السياحية الرئيسية بالنسبة لألمانيا وهي الدولة الأكثر تصديرا للسياح، وتقدم



German Federal Chancellor Angela Merkel on the stand of the German National Tourist Board (DZT) picking out FIFA World Cup in Germany as central theme

المستشارة الألمانية أنجيلا ماركيل تتحدث عند الجناح الألماني الرسمي حول مسابقة كأس العالم لكرة القدم



وزيرة السياحة العمانية الدكتورة راجحة بنت عبد الأمير بن علي أبدت اهتماما بالمجلة

Omani Minister of Tourism Dr. Rajiha Abdul-Amir bin Ali showed her interest in our magazine



Johannes Bardong Representative of the Magazine showing the magazine to a German exhibitor

ممثل المجلة يوهانز باردونغ يبين لعارضة ألمانية شيئا عن المجلة

باعتبارنا ممثلين لمجلة السياحة الإسلامية. وقد طرح نحو 21 من الخبراء السياحيين ومثلوا مؤسسات سياحية أفكارهم بشأن عدد من المواضيع المتعلقة بقطاع السياحة. ومن بين المتحدثين وزراء السياحة في سورية ولبنان واليمن والسودان. وقد دارت المناقشات حول اتجاهات السياحة، وكيفية الإدارة الفعالة للوجهات السياحية، والشراكة الحكومية مع القطاع الخاص. وإدارة الأزمات وصورة العالم العربي في الإعلام العالمي. وجرى تقديم عدد من المشاريع الواعدة في عمان، وقد كانت عمان من بين منظمي المؤتمر هذا العام.

وقد استفدنا من فرصة انعقاد المؤتمر لتوزيع مجلة السياحة الإسلامية على المتحدثين والحضور وعدد من وزراء السياحة لعدد من الدول العربية. ■

في المعرض بنسبة 35%. وشاركت أفغانستان في المعرض للمرة الأولى. وأبرز الأجنحة العربية كانت تلك التي تعود إلى سورية، الأردن، الإمارات، عمان واليمن. وأكثر الوجهات أهمية للسوق الألمانية هي تركيا ومصر. على وجه الخصوص، وقد كانت لهما أجنحة كبيرة. وكانت من بين الأجنحة الجميلة جناح المغرب وتونس. وقد جلبت تونس الاهتمام نتيجة ترشيح فريقها للمشاركة في كأس العالم لكرة القدم.

المؤتمر السياحي العربي-الألماني الثامن

لقد ساهمنا في الدورة الثامنة للمؤتمر السياحي العربي-الألماني الذي نظمته غرفة التجارة العربية-الألمانية



Brunei Stand

جناح بروناي



The Panel of the 8th Arab-German Forum

المؤتمر العربي-الألماني الثامن

القدم، بالخصوص منطقة هيسه وبادن فيرتمبرغ اللتين كان لهما أجنحة مدهشة. وقد وقف ممثلان أمام جناح هيسه وهما يجذبان انتباه الجمهور من خلال تمثيلهما لدور الإمبراطور فيلهلم وصديقه برينانو اللذين يؤكدان صلتها بالمنطقة.

ولم يزر المعرض فقط 100 وزير سياحة من وزراء البلدان المشاركة، ولكن أيضا المستشار الألماني السيدة ميركل ووزير الاقتصاد السيد كلوس.

العرب يكسبون زيادة 35٪ إضافية من أرض المعرض

وفيما عدا بعض الدول الآسيوية والأفريقية، فقد عرضت الدول العربية والإسلامية نفسها في قاعتين مخصصتين للشرق الأوسط. وبالمقارنة مع العام الماضي، فلم تقتصر السياحة العربية إلى ألمانيا في زيادة أعداد السياح إليها وإنما أيضا في زيادة المساحة التي عرضت الدول العربية فيها